دكتور بهاء الأمير

طوفان الأقصى



﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝٧﴾

٢٠٢٣م

دكتور بهاء الأمير

طوفان الأقصى



٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

(١)

الدولة البني إسرائيلية تحاصر قطاع غزة براً وبحراً وجواً، منذ سنوات، ورغم ذلك تمكنت حركة المقاومة الإسلامية في غزة، وهي محاصرة وليس لديها مطارات ولا بحار مفتوحة، من بناء منظومة عسكرية محترفة وراقية تشمل التخطيطَ والتدريب وإعداد الأفراد المقاتلين وصناعةَ الزوارق البحرية والمدافع والصواريخ الهجومية ومضادات الطائرات والاستخبارات والاستطلاع، وجميعها تم تصميمها وهندستها وصناعتها في قطاع غزة وبإمكانات محلية، وباستخدام هذه المنظومة العسكرية مع عنصر المفاجأة والتمويه وابتكار بعض الأساليب والتكتيكات تحت التقليدية وغير المألوفة، مثل عبور الحواجز بالباراشوت والموتوسيكلات، تمكنت من توجيه ضربة عسكرية قاسية للجيش اليهودي، هي الأولى من نوعها على أرض فلسطين، والثانية في تاريخ المعارك مع اليهود من جهة حجم الخسائر التي ألحقتها بالجيش البني إسرائيلي بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

وما أنجزته حركات المقاومة الإسلامية في غزة المحاصرة يبرهن ويعني بوضوح أن ضعف بلاليص ستان وجيوشها المرصعة بالنحاس اللامع أمام الدولة البني إسرائيلية وهزائمها أمامها منذ تم غرسها في قلب الشرق، ثم طوافها من حولها وسعيها لاسترضائها، مصدره ليس افتقاد الإمكانات أو السلاح والتكنولوجيا، بل مصدره الحقيقي ومصدر هذا العجز العسكري نفسه والقعود عن تداركه، هو انعدام الوعي والإرادة والدوافع لمواجهة الدولة البني إسرائيلية، وبناؤهم الذهني المختل،

وسيكولوجية الخضوع والتبعية المطلقة للغرب حاضن الدولة البني إسرائيلية، لأن إمبراطوريات الغرب الماسونية التي جلبت اليهود من أركان الأرض وأقامت الدولة البني إسرائيلية هي نفسها التي أقامت دول بلاليص ستان ودويلاتها، وجعلت تبعية حكامها وطبقاتها الحاكمة لها من مكوناتها الرئيسية، وغرست فيها وهي تقيمها العجز وافتقاد الإرادة والسير خلفها والتسليم الأعمى لما تريده.

وهو ما ألهمه أمير الشعراء ورآه من بين غيوم الزمان، وهو يرى صنائع بريطانيا الماسونية يتواطؤون معها على الدولة العثمانية المسلمة ويحاكون كالهر انتفاخاً صولة الأسد، يقول أحمد شوقي في قصيدته في سقوط الخلافة العثمانية:

ضَجَّت عَلَيكِ مَآذِنٌ وَمَنابِرٌ وَبَكَت عَلَيكَ مَمالِكٌ وَنَواحِ

الهِندُ والِهَةٌ وَمِصرُ حَزينَةٌ تَبكي عَلَيكِ بِمَدمَعٍ سَحّاحِ

وَالشامُ تَسأَلُ وَالعِراقُ وَفارِسٌ أَمَحا مِنَ الأَرضِ الخِلافَةَ ماحِ

.....

لا تَبذُلوا بُرَدَ النَبِيِّ لِعاجِزٍ * عُزُلٍ يُدافِعُ دونَهُ بِالراحِ**

بِالأَمسِ أَوهى المُسلِمينَ جِراحَةً * وَاليَومَ مَدَّ لَهُم يَدَ الجَرّاحِ**

فَلَتَسمَعُنَّ بِكُلِّ أَرضٍ داعِياً * يَدعو إِلى الكَذّابِ أَو لِسَجاحِ**

وَلَتَشهَدُنَّ بِكُلِّ أَرضٍ فِتنَةً * فيها يُباعُ الدينُ بَيعَ سَماحِ**

يُفتى عَلى ذَهَبِ المُعِزِّ وَسَيفِهِ * وَهَوى النُفوسِ وَحِقدِها المِلحاحِ**

(٢)

في يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣م، الذي وجهت فيه حركة المقاومة الإسلامية ضربتها العسكرية واقتحمت المستوطنات اليهودية في غلاف غزة وأسقطت فرقة غزة في الجيش البني إسرائيلي، وأسرت بعض جنرالاتها مع عدد كبير من الضباط والجنود اليهود، في اليوم نفسه خرج رئيس الولايات المتحدة الماسونية جو بايدن، ليعلن أن الولايات المتحدة تقف مع الدولة البني إسرائيلية وتساندها، وأن من حقها الدفاع عن نفسها بأي طريقة تراها، وأنه شخصياً يتعاطف معها، ومع إعلان الدولة البني إسرائيلية أنها في حالة حرب أرسل حاملة الطائرات جيرالد فورد إلى البحر المتوسط لدعم الدولة الإسرائيلية في هذه الحرب، كما أعلنت بريطانيا إرسال بعض القطع البحرية الحربية إلى البحر المتوسط للغرض ذاته، بينما لم تجرؤ دولة واحدة في بلاليص ستان على إرسال شاحنة غذاء أو دواء إلى قطاع غزة الذي تحاصره الدولة البني إسرائيلية وتقصفه، ولا امتلك حاكم من حكامها حبة واحدة من حبوب الشجاعة تمكنه من الظهور علناً كما فعل بايدن والتصريح بأن حركات المقاومة في غزة وعموم أهل فلسطين لهم الحق هم أيضاً في الدفاع عن أنفسهم أمام انتهاك الدولة البني إسرائيلية وجيشها وقوات أمنها اليومي وعلى مدى سنوات لحقوقهم، وأن الشرائع في جميع الملل والقوانين الدولية تمنح أهل فلسطين الحق في مهاجمة جيش الدولة البني إسرائيلية ومستوطنيها لأنهم يحتلون بلادهم وأراضيهم.

وفي يوم ١٢ أكتوبر، وبعد ضربة حركة حماس العسكرية لجيش الدولة البني إسرائيلية، توجه وزير الخارجية الأمريكي اليهودي أنتوني بلينكن إلى الدولة البني إسرائيلية وعقد لقاءًا مع رئيس الحكومة البني إسرائيلية بنيامين نتنياهو، وقال له في المؤتمر الصحفي أمام وسائل الإعلام المحتشدة إنه جاء اليوم كيهودي قبل أن

يكون وزيراً للخارجية، وبينما يعلن أنتوني بلينكن وهو من أصـــول مجرية ووزير خارجية الولايات المتحدة الماســونية التي تقع عبر الأطلنطي وعلى بعد آلاف الأميال من شــواطئ البحر المتوســط، بينما يعلن بلينكن أمام العالم كله أنه جاء يساند الدولة البني إسرائيلية كيهودي قبل أن يكون وزيراً أمريكياً، لا يوجد دولة ولا حاكم واحد في بلاليص ستان من خليجها السائم إلى محيطها الهائم، ولا مسؤول من أي درجة في إحدى حكوماتها، يجرؤ أن يصرح أنه يساند أهل غزة وفلسطين المحاصرين وتقصفهم الطائرات اليهودية لأنه عربي ومسلم مثلهم.

وجميع الحكام والطبقات الحاكمة في بلاليص ستان من قصار النظر ولا يرون أبعد من قفاهم وطرف أنوفهم واللحظة التي هم فيها، فلا توجد دولة في بلاليص ستان ولا طبقة حاكمة أياً كان نوعها وصفتها تعي أن ما يحدث في فلسطين يمس أمنها هي نفســها، أو يوجد في ســياســاتها ما يوحي أنها تدرك أن الدولة البني إسرائيلية إذا تمكنت لا قدر الله من القضــاء على حركات المقاومة في فلسطين وأخضــعتها، فســوف تأكلهم جميعاً واحدة تلو الأخرى، ولا توجد طبقة حاكمة في بلاليص ســتان تعتبر بما حدث طوال القرن العشــرين، أو تعلمت منه أن ما فعله آباؤها هو الذي صـــنع الدولة البني إســـرائيلية، وأن تكرارهم لما فعلوه هو الذي سيمكنها من أكلهم والتمدد على حسابهم.

بل والمأساة أن انقلاب الموازين والخلل في عقول بعض هؤلاء الحكام والطبقات الحاكمة، وتبعيتهم الذهنية والنفسية للغرب، وصلت بهم إلى أن يعتقدوا أن الخطر عليهم في حركات المقاومة العربية الإسلامية، وليس في الدولة البني إسرائيلية، ولا مانع عندهم أن يتواطؤوا مع اليهود على فلسطين وأهلها، ولا في أن يكونوا حراساً لدولة بني إسرائيل.

وفي اليوم التالي للضـــربة العســكرية التي وجهتها حركات المقاومة الإســلامية للجيش البني إسرائيلي، نشــرت صـــحيفة يديعوت أَحرونوت تحقيقاً تقول فيه إن رئيس جهـاز المخـابرات في كبرى دول بلاليص ســـتـان حـذر رئيس الحكومـة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، قبل ضربة حماس بعشرة أيام، من أن شيئاً غير معتاد يحدث في قطاع غزة وأنه يتم التجهيز فيها لعملية عسكرية، فأصدر مكتب نتنياهو بياناً ينفي فيه هذا التحذير، ثم بعدها ببضـــعة أيام، في يوم ١١ أكتوبر، وضـــمن رده على استجواب رسمي في الكونجرس الأمريكي بخصـوص ما حدث ولماذا لم تتمكن أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة من توقعه، قال رئيس لجنة الشـــؤون الخارجية في الكونجرس، مايكل ماك كول Michael McCaul، نصاً:

"نعلم أن مصـــر حذرت الإســـرائيليين قبل ٣ أيام من احتمال وقوع حدث مثل هذا، ولا نعرف حقاً كيف فاتنا ذلك، ولا نعرف حقاً كيف فات إسرائيل".

(٣)

جميع البيانات الرسمية التي صدرت في بلاليص ستان بخصوص عملية طوفان الأقصى والهستيريا التي أصابت الدولة البني إسرائيلية وجيشها بعد الضربة العسكرية الصاعقة التي وجهتها لها حركات المقاومة الإسلامية، وبعد قصفها الهمجي للمساجد والمنازل والمستشفيات، وحتى لمباني المنظمات الدولية في غزة، جميع البيانات الرسمية التي صدرت في بلاليص ستان بيانات مخنثة، ظاهرها الدفاع عن أهل غزة وفلسطين من باب الإنسانية وحقوق الإنسان والحفاظ على أرواح المدنيين ومقومات الحياة الأساسية لهم، وحقيقتها أن المخنثين الذين كتبوها وأصدروها ينكرون فيها هويتهم العربية الإسلامية، ويتبرؤون من المسؤولية، ويفوضون الأمر إلى المجتمع الدولي الذي هو نفسه الإمبراطوريات الماسونية التي صنعت الدولة البني إسرائيلية، ثم هم يرسلون من خلال هذه البيانات رسائل إلى ولاة أمرهم في الولايات المتحدة الماسونية وإلى الدولة البني إسرائيلية أنهم محايدون، ولا شأن لهم بما يحدث في فلسطين وما يفعلونه بأهلها من الناحية السياسية والعسكرية، بل وأكثر من هذا يتبرأ من كتبوا هذه البيانات المخنثة من القدس والمسجد الأقصى، ويطمئنون الدولة البني إسرائيلية أنها لا تخصهم ولا يعنيهم ما يفعلونه فيها، ولن تؤثر على علاقتهم بها أو تدعوهم للخروج من بين أحضانها وتحت أقدامها.

والبيان الذي أصدرته وزارة الخارجية في كبرى دول بلاليص ستان ينص على أنها:

"تدعو جميع الأطراف الفاعلة دولياً والمنخرطة في دعم جهود استئناف عملية السـلام إلى التدخل الفوري، لوقف التصـعيد الجاري، وحث إسـرائيل على وقف الاعتداءات والأعمال الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني".

فهل يمكنك التمييز إن كان هذا البيان صـدر في إحدى دول بلاليص سـتان العربية المسـلمة التي تلاصـق فلسـطين، أم في أمريكا اللاتينية الكاثوليكية، أم في آسيا الصينية، أم صدر عن كائنات هوليوود الفضائية؟

وبيان وزارة خارجية الدولة التي يتطلع إليها المسـلمون على أنها مملكة التوحيد والشريعة ينص على أنها:

"تذكر بتحذيراتها المتكررة من مخاطر انفجار الأوضاع نتيجة استمرار الاحتلال وحرمان الشعب الفلسـطيني من حقوقه المشروعة وتكرار الاسـتفزازات الممنهجة ضد مقدساته".

فهل القدس والمسـجد الأقصـى التي يتبرأ البيان منها، مقدسـات الشـعب الفلسطيني وحده أم مقدسات جميع المسلمين؟

والبيان الرسمي اليتيم والوحيد في بلاد العرب الذي ينتمي للإسلام وأمته حقاً هو بيان الأزهر الشريف وشيخه الدكتور أحمد الطيب، الذي وضع المسألة في إطارها الصـحيح، ووصـفها بالأوصـاف التي يجب أن توصـف بها، وهي أن ما يحدث يخص أهل فلسـطين ويخص العرب والمسـلمين جميعاً، والمقدسـات التي في فلسـطين ويتعدى اليهود عليها هي مقدسـات المسـلمين من المحيط الهندي إلى المحيط الأطلنطي، ومن جنوب أوروبا إلى أواسـط إفريقيا، وفي كل مكان من

الأرض، ومن يقاتلون اليهود في فلسطين إنما يقاتلون نيابة عن أمة العرب والإسلام كلها، ودعمهم واجب على جميع دولها وحكامها وشعوبها.

يقول الأزهر الشريف في البيان الذي أصدره يوم ٨ أكتوبر:

"يتقدم الأزهر الشريف بخالص العزاء وصادق المواساة في شهدائنا وشهداء الأمة الإسلامية والعربية، شهداء فلسطين الأبيَّة، الذين نالوا الشهادة في سبيل الدفاع عن وطنهم وأمتهم، وقضيتنا وقضيتهم، قضية شرفاء العالم، القضية الفلسطينية ... هذا الاحتلال هو وصمة عار في جبين الإنسانية والمجتمع الدولي، الذي يكيل بمكيالين، ولا يعرف سوى الازدواجية في المعايير حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية ... ويشد الأزهر على قلوب الشعب الفلسطيني الأبي وأياديهم، الذي أعاد لنا الثقة، وبثّ فينا الروح، وأعاد لنا الحياة بعد أن ظننا أنها لن تعود مرة أخرى، ويدعو الله أن يرزقهم الصبر والصمود والسكينة والقوة".

ويقول في البيان الذي أصدره يوم ١١ أكتوبر:

"يوجِّه الأزهر رسالته لأولئك المتمسكين بأرضهم أنه خيرٌ لكم أن تموتوا على أرضكم فرسانًا وأبطالًا وشهداءَ من أن تتركوها حِمًى مستباحًا للمستعمرين الغاصبين، واعلموا أن في ترك أراضيكم موتًا لقضيتكم وقضيتنا وزوالًا لها إلى الأبد، ويطالب الأزهر الحكوماتِ العربيةَ والإسلاميةَ باتخاذ موقف جادٍّ وموحدٍ في وجه هذا الالتفاف الغربي غير الإنساني، الداعم لاستباحة الصهاينة لكل حقوق الفلسطينيين المدنيين الأبرياء، وإجراء تحقيق دولي في جرائم حرب الكيان الصهيوني التي ارتكبها ولا يزال في حق الأطفال والنساء والشيوخ في قطاع غزة

المحاصر والمعزول، كما يدعو الأزهر الدول العربية والإسلامية، بأن تستشعرَ واجبها ومسئولياتها الدينية والتَّاريخية، وأن تسارع إلى تقديم المساعدات الإنسانيَّة والإغاثية على وجه السرعةِ، وضمان عبورها إلى الشعبِ الفلسطينيِّ في قطاع غزة، ويبيِّنُ الأزهر أن دعم الفلسطينيين المدنيين الأبرياء من خلال القنوات الرسميَّة هو واجبٌ دينيٌّ وشرعيٌّ، والتزامٌ أخلاقيٌّ وإنسانيٌّ، وأن التاريخ لن يرحم المتقاعسين المتخاذلين عن هذا الواجب، ويُسجِّل الأزهر أن استهداف المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ العزل، وقصف المستشفيات والأسواق وسيارات الإسعاف، والمساجد والمدارس التي يأوي إليها المدنيونَ، والحصارَ الخانق لقطاع غزة بهذا الشكل غير الإنساني، واستخدامَ الأسلحة الثقيلة والمحرمة دوليًّا وأخلاقيًّا، وقطعَ الكهرباء والمياه، ومنعَ وصول إمداداتِ الطعام والغذاء والمساعدات الإنسانية والإغاثية عن قطاع غزة، وخاصة المستشفيات والمراكز الصحية، كلُّ ذلك هو إبادةٌ جماعيةٌ، وجرائمُ حربٍ مكتملةُ الأركان، ووصمةُ عار يسطِّرُها التاريخ بعبارات الخزي والعار على جبين الصهاينة وداعميهم ومَن يقف خلفَهم، إنَّ الدعم الغربي غير المحدود وغير الإنساني للكيان الصهيوني، ومباركةَ جرائمه وما نراه من تغطيات إعلامية غربية متعصبة ومتحيزة ضد فلسطين وأهلها هي أكاذيبُ تفضحُ دعاوى الحريات التي يدَّعي الغرب أنه يحمل لواءها ويحميها، وتؤكِّد سُفسطائيةً في تزييف الحقائق والكيل بمكيالين وتضليل الرأي العام العالمي، والتورط في دعم غطرسة القوة على الفلسطينيين المدنيين الأبرياء؛ وتفتح المجال واسعًا لارتكاب أبشع جرائم الإرهاب الصهيوني في فلسطين".

(٤)

كتبت سابقاً ونبهت عدة مرات، إلى أن التنقيب عن الأبعاد الواسعة والعميقة وغير المرئية والمنظورة لعموم الناس في أي حدث أو مسألة، لا يعني إهمالَ الأحداث الظاهرة، أو الدعوةَ لعدم التعامل معها وكأنها غير موجودة، كما يفهم ذوو النظر القصير والعقول الضيقة، وكما يشتهي بعض أصحاب الهوى، ويوافق صرفُ الأنظار عن الأحداث الظاهرة هواهم ومذهبَهم في تقديس السلطة وتأليه الساسة في بلاليص ستان، وتبرئتِهم من افتقاد الإرادة المستقلة والعجزِ عن الفعل والتواطؤِ مع الغرب، ومع الدولة البني إسرائيلية، وتحويلِ هذا الافتقاد للإرادة والعجز عن الفعل والتواطؤ إلى بصرٍ ثاقب وحكمة سامية.

والموقف الصحيحُ، هو أن التنقيبَ خلف الأحداث الظاهرة، والبحث عن أبعادها غير المنظورة لعموم الناس، معناه الجمعُ بين المستويين معاً، لفهم المسألة بجميع أبعادها وأعماقها، وكشفِ جميع أطرافها، والتعاملِ معها بطريقة شاملة، وليس إزاحةَ هذا بذاك، ولا اتخاذَ المستوى الواسع غير المرئي ذريعة لإسقاط المستوى الظاهر المباشر وتجاهله.

واستراتيجية التعامل مع مستوى السيناريو الشامل والسوفت وير الواسع غير المرئي تختلف عن أساليب مواجهة مستوى الأحداث والصراعات الزمنية الموقوتة، ولا يصح الخلط بينهما وإدخال عناصر من أحدهما في التعامل مع الآخر، ولا إهمال التعامل مع أحدهما بذريعة الآخر.

وعلاقة هذا الكلام بطوفان الأقصى وما تلاه من أحداث، أن البعض يقتطع ما أكتبه وأقوله ويوظف منهجنا في التعامل مع المسائل بطريقة عشوائية، أو من أجل

الأغراض التي في نفوسهم، والمسافة بين ما أقوله وما يقولونه، كالفرق بين مشرط الجراح وساطور الجزار.

فقد قلت منذ أكثر من عشر سنوات وكررت عدة مرات، أن الخطوات التالية في المشروع اليهودي ومسار الدولة بني إسرائيلية، لا يمكن تحقيقها بمعاهدات السلام التي تستغفل بها دول بلاليص ستان، ولا وسيلة لها سوى الحرب والعمليات العسكرية، وهذه الخطوات أو الأهداف هي ضم الجولان، وهي الخطوة التي حدثت فعلاً، بإصدار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مرسوماً سنة ٢٠١٩م، تعترف فيه الولايات المتحدة أن هضبة الجولان جزء من دولة إسرائيل، وكذلك تفريغ الضفة الغربية من الفلسطينيين وترحيلهم شرق نهر الأردن، وتفريغ غزة من أهلها إلى سيناء، والوصول إلى منابع الأنهار في لبنان، والاستيلاء الكامل على المسجد الأقصى.

وبعد بدء عملية طوفان الأقصى خرج بعض ذوي الهوى وعبيد السلاطين ليوظفوا ما قلته في أن الضربة العسكرية التي وجهتها حركة المقاومة الإسلامية لدولة بني إسرائيل، تقدم لها الذرائع لتنفيذ مخططها وتحقيق هذه الأهداف.

وهذه الخطوات العسكرية التي ذكرتها منذ أكثر من عشر سنوات وأؤكد عليها، أهداف استراتيجية ثابتة في عقيدة الدولة البني إسرائيلية منذ إنشائها، وتتعلق بتطوير المشروع اليهودي والمرحلة التالية في تمدد الدولة البني إسرائيلية، والسيناريو اليهودي الشامل للشرق، وليست ردود فعل على ما يحدث في هذه اللحظة أو تلك، ولا علاقة لها بالمقاومة الفلسطينية والضربة العسكرية التي وجهتها لإسرائيل، وإذا لم تجد الدولة البني إسرائيلية ذريعة لتحقيق هذه الأهداف الراسخة

في عقيدتها ومخططاتها فسوف تختلقها حين ترى أنها تمتلك القدرة اللازمة وصارت مهيأة لذلك.

ومواجهة سيناريو اليهود والمرحلة التالية من مخططهم لتمديد الدولة البني إسرائيلية لا يكون بالتسليم لهم ومنحهم ما يريدون طواعية، بذريعة أن مقاومتهم وإنزال الخسائر بهم تقدم لهم ذرائع شن الحروب وتحقيق ما يريدونه، لأن ما يريدونه راسخ في عقيدتهم واستراتيجيتهم ولن يتغير وسوف يسعون إلى تحقيقه بكل الوسائل، وسواءً واجهوا مقاومة أو لم يواجهوا.

فاليهود يريدون الاستيلاء على المسجد الأقصى، وتسليمهم مفاتيح المسجد الأقصى وإخلاؤه لهم لن يوقظ فيهم مشاعر الحياء ويمنعهم من إقامة الهيكل، ومهادنة حركات المقاومة الإسلامية في غزة للدولة البني إسرائيلية لن يوقفها عن التدبير لإخلاء غزة والضفة الغربية من أهلها، ولو حلت جميع دول بلاليص ستان جيوشها فلن يعرقل ذلك السيناريو والمشروع اليهودي ومخططهم للتمدد على حسابها، بل سيسهم في تسريعه وتقصير زمن إتمامه.

مواجهة السيناريو اليهودي الواسع ومشروعهم الشامل لهندسة الشرق وإعادة هيكلته ليس مهمة المقاومة الإسلامية في غزة ولا أهل فلسطين وحدهم، بل هي مسؤولية أمة الإسلام كلها، ولن يعرقل المشروع اليهودي الشامل ويوقف تمدد الدولة اليهودية إلا مشروع عربي إسلامي شامل يصل بلاد العرب بعقائدها وتاريخها وبوصلته مصالحها وليس فقط مصلحة الطبقة الحاكمة في كل دولة منها، وجميعهم لا يفهمون من المصلحة سوى أنها ضمان البقاء في السلطة أو إبقاء الولايات المتحدة الماسونية لهم.

وهذه هي المأساة وسببها الحقيقي، فالشرق يوجد فيه مشروعان فقط، المشروع الإيراني الذي يمثل الفرس والشيعة ويترجم عقائدهم وتاريخهم وبوصلته مصالحهم ومواجهة أعدائهم، والمشـروع اليهودي الذي يمثل اليهود ويترجم عقائدهم وتاريخهم وبوصلته مصالحهم ومواجهة أعدائهم، والمأساة الحقيقية أنه لا يوجد مشروع عربي ولا إسلامي، وبلاد العرب ملعب خال يتواجه عليه المشروعان الإيراني واليهودي، وبلاليص ستان من محيطها الهائم إلى خليجها السائم، كما قال الشاعر جرير:

وَيُقْضَىَ الأمْرُ حينَ تَغيبُ تَيْمٌ * وَلا يُسْتَأمَرُونَ وَهُمْ شُهُودُ**

ولا وجود لدولة سنية تترجم عقائد السنة وتاريخهم وبوصلة سياساتها الخارجية والدفاعية مصالحهم وحماية مقدساتهم ومواجهة مشاريع أعدائهم، والدولة السنية ليست تلك التي ترفع رايات الإسلام ويصرخ خطباؤها الموظفون على المنابر بالسنة والشريعة، لكي تكون أداتَهم في السيطرة على كتل العوام واستئناسهم، ثم بعد ذلك تطعن بسياساتها ومواقفها الشعوب السنية في كل مكان، وتوالي أعداءهم على حسابهم، وتسلمهم مقدسات السنة وهي تتبرأ منها وتعلن أنها لا تخصها ولا شأن لها بها.

وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ليست سوى مقاه للعجزة وتجمعات للأصفار، وحاصل جمع ألف صفر وحاصل ضربهم ليس سوى صفر.

وليس من حق أي دولة أو جهة تنام بين أحضان الدولة البني إسرائيلية، أو تحرسها وتتجسس على حركات المقاومة في فلسطين لحسابها، أو تغلق المعابر وتشترك في حصار قطاع غزة، أو تتبرأ من القدس والمسجد الأقصى وتصدر بيانات تقول فيها إنها مقدسات شعب فلسطين وحده وليست من شأنها ولا تخصها،

ليس من حقها أن تلوم حركات المقاومة الإســــلامية في غزة، لأنها تتحالف أو تتعاون مع إيران وحزب الله، وتســــتعين بقدراتهم العســــكرية لمواجهة اليهود وما يفعلونه فيهم وفي بلادهم، إلا بعد أن يخرجوا من بين أحضـــان دولة بني إســرائيل ويتوقفوا عن حراســتها والتجســس على أهل فلسـطين لصــالحها، ويوفروا لهم بديلاً منهم عن إيران وحزب الله، وبعد أن يعلنوا أن شــأن القدس والمســجد الأقصــى يخصـهم كما يخص شعب فلسطين، والضـرورة تبيح كل شـيء بقدرها، والنبي عليه الصـلاة والسلام عقد معاهدات مع بعض قبائل المشركين، لكي يتفرغ لقتال بعضها الآخر.

(٥)

شـعوب بلاليص سـتان ضـعيفة مسـتضـعفة، ولا وزن لهم في ميزان دولها وحكامها، ودولها وحكامها تابعون لهذه الدولة أو تلك ولا وزن لهم في ميزان العالم وقواه، وإذا جاز وصف العالم كله في عبارة وحدها فهي أن شعوب بلاليص ستان معتقلة عند حكامها، وحكامها معتقلون عند الغرب، والغرب معتقل عند اليهود.

ونصـرة فلسطين وأهلها وحركات المقاومة فيها ليسـت فقط بالسـلاح والقتال، بل بما يملكه كل أحد في مكانه وموضـعه وما يمتلكه من أدوات وقدرات، فهي بالسـياسـات والإجراءات الفعلية للدول والحكومات، وليس فقط بالبيانات الرمادية التي لا لون لها ولا طعم ولا رائحة، وبالتنسيق مع الدول التي تدفعها مصالحها إلى اتخاذ مواقف وسـط ولا تميل نحو الدولة البني إسـرائيلية كل الميل، مثل روسـيا والصـين، وبوسائل الإعلام، وبتوظيف شعارات حقوق الإنسان ومنظمات الإغاثة المحلية وتنسيقها مع نظيراتها الدولية لكسر الحصـار اليهودي على غزة، وإمدادها بالغذاء والدواء والوقود ومقومات الحياة الأساسية، التي يدمرها اليهود، والسعي في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التي يعبدها ولاة الأمر في بلاليص سـتان إلى إدانة سـلوك الدولة البني إسـرائيلية تجاه المدنيين، وقصـفها الهمجي الممنهج للمسـاجد والمنازل والمسـتشـفيات، والدعوة لإلزامها بقوانين الحرب الدولية واتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين في أثناء الحروب.

وأيضـاً بالدعاء، وخطب المسـاجد وإعادة تعريف عموم المسـلمين باليهود ومشروعهم العقائدي والتاريخي، وبالقدس والمسجد الأقصى وموقعهم من الإسـلام وعقائده وتاريخه، وبحقيقة معركة أمة الإسـلام كلها مع اليهود ودولتهم والإمبراطوريات التي صـنعتها وتحرسـها، وإحياء النموذج النبوي في التعامل مع

اليهود، وبيان أن ما يحدث في فلسـطين امتداد لما فعلوه مع النبي عليه الصـلاة والسلام وما فعله بهم.

وقبل ذلك كله وأهم منه، الوعي بأن إزاحة الإسـلام من الشـرق من أجل إزالة رابطته بين الشعوب وتفكيكه واستئناس شعوبه، كانت الركن الأول في المشروع اليهودي منذ بدايته، بل ومن قبل أن يظهر على سطح الأرض، وكل درجة تقترب فيها بلاليص ستان أو دولة فيها من اليهود ومشروعهم لابد أن يواكبها ابتعاد عن رابطة الإسـلام ومنظومته العقائدية والقيمية والأخلاقية بقدرها، وكذلك كل خطوة تبتعد فيها عن الإسلام أو تبعد شعوبها عنه بالشعارات القومية والوطنية الجوفاء أو باللهو والترفيه والرقص والأغاني، هي خطوة في اتجاه اليهود ودولتهم واسـهام في إتمام المشروع اليهودي.

ولذا فالنصرة الحقيقية وهدم المشروع اليهودي حقاً في عودة الرابطة والهندسة الإسلامية لبلدان الشرق، وعودة منظومته العقائدية والأخلاقية والقيمية.

وكل شاب رأى وزير خارجية الولايات المتحدة الماسونية أنتوني بلينكن يقول إنه جاء إلى إسرائيل كيهودي لا كوزير خارجية، فالتزم بالصلاة، فهو يسهم في نصرة القدس والمسجد الأقصى وعرقلة المشروع اليهودي، وكل فتاة انهمرت دموعها وهي ترى اليهود يقصـفون المسـاجد والبيوت ويهدمونها على من فيها من النسـاء والأطفال، فقررت أن ترتدي الحجاب، فهي تسـدد طعنة نجلاء إلى قلب الدولة البني إسرائيلية والولايات المتحدة الماسونية.

(٦)

روى الإمام أحمد في مسنده، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:

"لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ"، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: "بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ".

دكتور بهاء الأمير

٢ من ربيع الآخر ١٤٤٥هـ/١٦ أكتوبر ٢٠٢٣م

دكتور بهاء الأمير

- **المؤلفات المطبوعة:**

١	كوسوفا، المذابح والسياسة، دار النشر للجامعات.
٢	النور المبين، رسالة في بيان إعجاز القرءان الكريم ، مكتبة وهبة.
٣	المسجد الأقصى القرءاني، دار الحرم للتراث.
٤	الوحي ونقيضه، بروتوكولات حكماء صهيون في القرءان، مكتبة مدبولي.
٥	اليهود والحركات السرية في الحروب الصليبية، مكتبة مدبولي.
٦	اليهود والماسون في الثورات والدساتير، مكتبة مدبولي.
٧	اليهود والماسون في ثورات العرب، مكتبة مدبولي.
٨	شفرة سورة الإسراء، بنو إسرائيل والحركات السرية في القرءان، مكتبة مدبولي.
٩	بروتوكولات حكماء صهيون، تقديم ودراسة، مكتبة مدبولي.
١٠	الانفجار الكبير، ماذا غير القرءان في العالم وماذا أحضر للإنسانية، مكتبة وهبة.
١١	الرقيق في الإسلام وتجارة العبيد في الغرب، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٢	درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر والرموز، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٣	الوحي ونقيضه، بروتوكولات حكماء صهيون في القرءان، طبعة جديدة، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٤	شفرة سورة الإسراء، طبعة جديدة، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٥	اليهود والحركات السرية في عصر النهضة، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٦	اليهود والحركات السرية في الكشوف الجغرافية، وشركة الهند الشرقية البريطانية، دار مدبولي للنشر والتوزيع.
١٥	تفسير القرآن بالسريانية دسائس وأكاذيب والأصول القبالية لتفسير الحروف المقطعة بالسريانية، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٦	النازية واليهود والحركات السرية، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٧	التفسير القبالي للقرآن وفقه البلابيص، مطبوع على نفقة المؤلف.
١٨	ولي الأمر المتغلب وهندسة المعيار والميزان، مطبوع على نفقة المؤلف.

٢٠	أول الآتين من الخلف، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢١	بذور المشروع اليهودي في الشام، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٢	اليهود والماسونية في المغرب، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٣	الأمازيغ والفتوحات الإسلامية، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٥	الكعبة وزحل، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٦	النمر في فلسطين، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٧	التطور البيولوجي والحركات السرية في الشرق، مطبوع على نفقة المؤلف.
٢٨	ثاني الآتين من الخلف، تحت الطبع.

- **دراسات ومقالات منشورة على الإنترنت(•):**

١	يهود الدونمة.
٢	اليهود والماسون في قضية الأرمن.
٣	حركة الجزويت اليسوعية.
٤	عن الإخوان والماسونية.
٥	معركة المادة الثانية من الدستور.
٦	قواعد في إدارة الصراعات والتعامل مع الأزمات.
٧	عن الفتنة والديمقراطية والحركات الإسلامية.
٨	نقد كتاب اليسوعية والفاتيكان والنظام العالمي الجديد.
٩	نقد استخدام حساب الجُمَّل والأعداد في الاستنباط من القرءان.
١٠	حقيقة ما يحدث في مصر.
١١	فرعون بين التوراة والقرءان.
١٢	المسألة الإخناتونية.
١٣	معركتنا مع اليهود نموذج قديم وأحداث جديدة.
١٤	الفريضة الغائبة عما يحدث في مصر، العلماء والميزان.
١٥	الشميطاه واليوبيل.

(•) روابط الكتب والدراسات في مدونة صناعة الوعي، ومدونة عالم الوحي على الإنترنت.

١٦	القبالاه والموسيقى.
١٧	نقد نظرية الأكوان المتوازية.
١٨	البِتكوين، العملة المشفرة.
١٩	حوار مع قادياني.
٢٠	قضية تحرير المرأة.
٢١	أصول دراسة إسلام بحيري عن سِن السيدة عائشة عند زواج النبي بها.
٢٢	رد على نقد بخصوص كتاب شفرة سورة الإسراء: ١ ،٢ ، ٣.
٢٣	اليهود الأخفياء.
٢٤	رسم المصحف وكلمات القرآن.
٢٥	اليهود والاشتراكية.
٢٦	المملكة وأردوغان.
٢٧	حفظة الأكلشيهات.
٢٨	اليهودي كرستوفر كولمبس ومشروع المارانو.
٢٩	يهود الخزر.
٣٠	الأزمة في الجزائر وأزمة الشرعية في الدول العربية.
٣١	أحداث الحادي عشر من سبتمبر.
٣٢	الأرض المسطحة.
٣٣	آل عثمان حماة مياه الإسلام.
٣٤	الإسلام والحركات الإسلامية والثورات
٣٥	حوار مع كائن فضائي.
٣٦	الخلافة والمُلك والدولة العثمانية وبلاليص ستان.
٣٧	جوته والإسلام والماسونية.
٣٨	نقد كتاب السامري الساحر المصري الذي أسس الماسونية.
٣٩	السلطان عبد الحميد وعبد الرحمن الكواكبي.
٤٠	القبالاه روح عصر النهضة والتنوير.

٤١	العراقيل أمام دراسة المسألة اليهودية في بلاليص ستان.
٤٢	حكماء صهيون وبروتوكولاتهم.
٤٣	اليهود والسُلطة وحكم العالم.
٤٤	الفرق بين المماليك والآتين من الخلف.
٤٥	السلطان عبد الحميد وتيودور هرتزل.
٤٦	بريطانيا واليهود.
٤٧	نابليون الماسوني واليهود.
٤٨	مستوطنة في جزيرة العرب ومستوطنة في سيناء.
٤٩	مقدمة وتعليقات على كتاب: المؤامرة الكونية، ليان فان هيلسنج، وترجمة: م/أحمد حمدي.
٥٠	درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر والرموز.
٥١	الترك وقتالهم.
٥٢	القسطنطينية وآخر الزمان.
٥٣	أخطاء الإسلاميين في الثورة.
٥٤	حكم قتل الكافر الحربي.
٥٥	كورونا.
٥٦	اليهود في الصين.
٥٧	نصيحة بخصوص تربية الأبناء.
٥٨	هارون الرشيد وشارلمان العظيم.
٥٩	الرقيق في الإسلام وتجارة العبيد في الغرب.
٦٠	الأرض والمقدسات بين التفسير الإسلامي والتفسير اليهودي.
٦١	القومية والعلمانية في التوراة.
٦٢	إلى أنصار الأرض المسطحة.
٦٣	الأسباط، شيطان بني إسرائيل، بنو إسرائيل واليهود، قابيل والمسيح الدجال.
٦٤	أردوغان والمعمار القومي لبلاليص ستان.

٦٥	الرقيق والاسترقاق في هذا الزمان.
٦٦	الدولة العثمانية والمغرب.
٦٧	مفتاح الشفرة اللغوية في صدر سورة الإسراء ومن يكون العباد.
٦٨	الخلافة الإسرائيلية.
٦٩	تطبيع وتدليس.
٧٠	خلف ماكرون وشارلي إبدو.
٧١	حوار مع مبتدئ في كار التخفي.
٧٢	النبي العربي.
٧٣	مصادر الدراسات الماسونية.
٧٤	شبهات حول العربية والقراءات والقرآن وهلوسة وهذيان.
٧٥	ثاني الآتين من الخلف موحد الحركات الشيوعية.
٧٦	الحب الأفلاطوني.
٧٧	لوحات وتماثيل.
٧٨	روسيا وأوكرانيا واليهود والحرب.
٧٩	ثاني الآتين من الخلف (١) بين أحضان اليهود.
٨٠	ثاني الآتين من الخلف (٢) في حرب فلسطين.
٨١	دعوى تعديل التقويم الهجري وربطه بالتقويم الشمسي.
٨٢	طوفان الأقصى.

- **قصص قصيرة:**

١	جيفارا.
٢	مجاهد بن عبد الله الأزهري.
٣	علميها رمي الحجر.
٤	أبو خربان.

- **المرئيات(●):**

<u>أولاً:</u> مع الكاتب والمفكر الإسلامي جمال سلطان في برنامج حوارات بقناة المجد:

١	بروتوكولات حكماء صـــهيون، في مواجهة دكتور عبد الوهاب المســـيري ودكتور أحمد ثابت.
٢	اليهود في الغرب، في مواجهة دكتور عمرو حمزاوي.

<u>ثانياً:</u> مع الشـــاعر المبدع والإعلامي اللامع أحمد هواس في برنامج قناديل وبرنامج كتاب الأسبوع بقناة الرافدين:

١	الوحي ونقيضه.
٢	المسجد الأقصى القرءاني.
٣	خفايا شفرة دافنشي.
٤	ملائكة وشياطين.
٥	دور الحركات الســرية في إنشـــاء الولايات المتحدة الأمريكية والرموز اليهودية والماسونية في الدولار الأمريكي.
٦	القبالاه، التراث السري اليهودي ، وآثارها في العالم.
٧	التنجيم والأبراج، أصلها وحقيقتها.
٨	البلدربرج حكومة العالم الخفية.
٩	الرمز المفقود.
١٠	لماذا العراق؟ خفايا الغزو الأمريكي للعراق.
١١	نبوءة نهاية العالم، الأساطير والحقائق.
١٢	البابية والبهائية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.
١٣	القاديانية والنصيرية، صِلاتها باليهود والغرب والحركات السرية.

<u>ثالثاً:</u> مع الإعلامي والداعية الإســـلامي خالد عبد الله في برنامج مصـــر الجديدة بقناة الناس:

●) مرئيات دكتور بهاء الأمير موجودة على شـــبكة المعلومات الدولية، الإنترنت، في موقع يوتيوب وفي العديد من المواقع الأخرى.

١	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الأول.
٢	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثاني.
٣	خفايا الماسونية ومنظمات المجتمع المدني، الجزء الثالث.
٤	الاحتفال الماسوني عند الهرم الأكبر، حقيقته والهدف منه.
٥	دكتور محمد البرادعي، مواقفه وأفكاره.

رابعاً : مع الإعلامي والشاعر والداعية الإسلامي دكتور محمود خليل في برنامج الدين والنهضة بقناة مصر ٢٥:

١	الفوضى في مصر، أسبابها ومن المستفيد منها.
٢	مصر بعد الثورة، الأخطار الداخلية والخارجية.
٣	رمضان شهر القرءان.
٤	الثورة والدولة.

خامساً : مع الإعلامي ياسر عبد الستار في قناة الخليجية:

١	الماسونية والثورات.

سادساً : في قناة الحدث:

١	من خلف الثورات.
٢	المشروع اليهودي وحروب الجيل الرابع.
٣	من هي إسرائيل؟
٤	يهودية إسرائيل.
٥	حقيقة الماسونية

سابعاً: في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠١٣م:

١	نقد كتاب: سر المعبد للأستاذ ثروت الخرباوي.

ثامناً: في عالم السر والخفاء، برنامج من إعداد وتقديم دكتور بهاء الأمير:

١	عالم السر والخفاء.
٢	جولة في عالم السر والخفاء.
٣	بيان الإله.

٤	الوحي.
٥	الطلاسم.
٦	في الملأ الأعلى.
٧	خريطة الوجود.
٨	الأمم المتحدة.
٩	حقوق الإنسان.
١٠	تحرير المرأة.
١١	اتفاقيات المرأة في الأمم المتحدة.
١٢	الهندوسية.
١٣	جمعية الحكمة الإلهية.
١٤	الحكيمة فوزية دريع.
١٥	حركة العهد الجديد والأمم المتحدة القبالية.
١٦	الماسونية وبناتها.
١٧	الوحي ونقيضه.
١٨	أخوية فيثاغورس
١٩	المخطوط العبري.
٢٠	قلب الماسونية.
٢١	وسائل الانفصال الاجتماعي.

تاسعاً: مقاطع وحوارات مصورة في المنزل:

١	بلاليص ستان: سبعة عشر مقطعاً.
٢	رد على نقد: أربعة مقاطع.
٣	الشورى والديمقراطية: أربعة مقاطع.
٤	أخطاء الإسلاميين: مقطعان.
٥	نبوءات: أربعة مقاطع.
٦	المادة الثانية من الدستور: خمسة مقاطع.

٧	التاريخ السري للغرب: ستة مقاطع.
٨	الوحي ونقيضه.
٩	العقائد والسياسة.
١٠	الناس من غير الدين بهائم.
١١	نفي الألوهية والخلق والوحي أصل الليبرالية والماركسية.
١٢	الأناركية.
١٣	حوار مع معالج بالطاقة.
١٤	علميها رمي الحجر.
١٥	اليهود في الماسونية ج١ الطقوس والرموز.
١٦	اليهود في الماسونية ج٢ درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر ومعانيها.
١٧	أبو خربان.
١٨	تطبيع وتدليس.
١٩	خلف ماكرون وشارلي إبدو.
٢٠	اليهود والماسونية في المغرب، ج١، اليهود في المغرب، العلم القبالي.
٢١	اليهود والماسونية في المغرب، ج٢، الصهيونية في المغرب، تطبيع من قديم.
٢٢	اليهود والماسونية في المغرب، ج٣، الماسونية في المغرب.
٢٣	الأمازيغ والفتوحات الإسلامية: سبعة مقاطع.
٢٤	ثاني الآتين من الخلف.
٢٥	مقدمة كتاب الرقيق في الإسلام وتجارة العبيد في الغرب.
٢٦	مقدمة كتاب درجات الماسونية ومراتبها وكلمات السر والرموز.
٢٧	روسيا وأوكرانيا واليهود والحرب، مقطعان.
٢٨	كتاب الوحي ونقيضه، مقدمة الطبعة الجديدة.
٢٩	ثاني الآتين من الخلف (١) بين أحضان اليهود: ١- مولود في مستوطنة اليهود والفرنسيس، ٢- أمه وأبوه، ٣- خريج حارة اليهود، ٤- الطيور على أشكالها تقع.

٣٠	النمر في فلسطين: ١- بلاليص ستان في حرب، ٢- النمر في فلسطين، ٣- تحقيق واقعة استشهاد البطل أحمد عبد العزيز.
٣١	ثاني الآتين من الخلف (٢) في حرب فلسطين: ١- الحملة المصرية في فلسطين، ٢- نهاية الحرب وبداية الخلافة الإسرائيلية، ٣- بطل من هوليوود، ٤- مع ابن العم.
٣٢	مريم وعائشة
٣٣	نقصان عقلها كمال تكوينها.
٣٤	المرأة في القبالاه والحركات السرية.
٣٥	تدوين السنة وعلوم الحديث.
٣٦	دعوى تعديل التقويم الهجري وربطه بالتقويم الشمسي.
٣٧	التقويم الحبشي والتقويم الهجري مرة أخرى.
٣٨	صحيح البخاري.
٣٩	وما ينطق عن الهوى.
٤٠	ما الذي يترتب على إنكار السنة؟
٤١	الداروينية والتطور.
٤٢	التطور البيولوجي والحركات السرية في الشرق: ١-الحركات السرية بين الشرق والغرب، ٢-إخوان الصفا ماسونية الشرق، ٣-القبالاه والتطور البيولوجي في رسائل إخوان الصفا، ٤-التطور البيولوجي بين إخوان الصفا وابن خلدون.

- **السمعيات:**

١	برنامج في مكتبة عالم بإذاعة القرءان الكريم، ثلاث حلقات.
٢	برنامج مقاصد الشريعة بإذاعة القرءان الكريم، أربع عشرة حلقة.

- **القرآن:**

١	جزء عم رواية حفص عن عاصم الكوفي.
٢	جزء عم رواية ورش عن نافع المدني.
٣	جزء عم رواية السوسي عن أبي عمرو البصري.